

أصحاب المعالي والسعادة

السيدة/ أيمي بوب المديرة العامة للمنظمة الدولية للهجرة.

السيدات والسادة

نلتقي اليوم من أجل التباحث والتشاور للوصول إلى أفضل السبل للتعامل مع واحدة من أهم القضايا في عالمنا اليوم، والتي أصبحت تشكل تحدياً عالمياً لنا جميعاً وهي قضية الهجرة بشقيها.

هناك إجماع عالمي على أن الصراعات المسلحة، والكوارث الطبيعية، وخاصة تلك المتعلقة بتغير المناخ، أخذت في الازدياد حول العالم، ومما لا شك فيه بأن هذه العوامل مجتمعة أثرت بشكل غير مسبوق في زيادة أعداد المهاجرين حول العالم ما أجبرهم على خوض مخاطر وتحديات ومشاق، أودت بحياة العديد منهم وهم في طريقهم للبحث عن مكان آمن لهم ولأسرهم، فالجميع لهم الحق في الحياة، ولا يمكن لنا كأسرة دولية مجتمعة أن نلومهم على ذلك، في المقابل نحث المجتمع الدولي على تكثيف الجهود والعمل لإيجاد حلول فعالة ومستدامة لهذه القضية الشائكة.

السيدات والسادة الحضور

ضمن جهود بلادي ليبيا في الحد من ظاهرة الهجرة غير القانونية، ومكافحة ظاهرة تهريب البشر والاتجار بهم، فقد قامت باتخاذ العديد من الإجراءات لتنظيم وتقنين دخول العمالة وفق احتياجات سوق العمل الليبي من خلال المنافذ الرسمية وبإجراءات قانونية لا تتعارض مع للتشريعات الليبية النافذة بالخصوص، وبما يجنبهم الوقوع في أيدي عصابات التهريب.

الحضور الكريم

نجدد تمسك بلادي بتحفظها على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المعنون (الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية)، الذي لا يميز بين الهجرة الشرعية وغير الشرعية، ويتعمد عدم التمييز الصريح بينهما، ويشجع مواطنو دول المصدر على مغادرة اوطانهم، والالتجاء إلى دول اخرى طلبا للحصول على فرص العمل، ولا يشير مطلقا إلى دعم دول العبور المتضررة من الهجرة. ومع ذلك فإن ليبيا تقوم بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية بتسهيل عودة المهاجرين طوعا، والتعاون في مجال تقديم المساعدات الانسانية والطبية لمستحقيها منهم، كما ندعو ونشجع الجميع للتركيز على أسباب الهجرة، ومعالجة تلك الأسباب من خلال تعزيز التنمية المستدامة في دول المصدر ولتحقيق هذه الأهداف يتحتم على الحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص والمنظمات الدولية العمل معًا بشكل وثيق.

ختاما تدعو دولة ليبيا إلى إضافة اللغة العربية إلى اللغات الرسمية للمنظمة، باعتبارها إحدى اللغات الرسمية العاملة في الأمم المتحدة.

وشكرا